@ 149 @ | | قال ا عز وجل : ! 2 2 ! . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 43] . | | قال بعضهم : السكر على أنواع : منها سكر الخمر وهو أسرعها إفاقة ، وسكر الغفلة | وسكر الهوى وسكر الدنيا وسكر المال وسكر الأهل والولد وسكر المعاصي وسكر | الطاعات ، وكل هذا وما أشبهها يمنع صاحبه عن تمام الصلاة والقيام إليها بالقعود عن | كل ما سواها . | | قال الواسطي رحمه ا في هذه الآية : لا تقربوا يعني لا تتقربوا إلى مواصلتي ، إلا | وأنت منفصل عن جميع الأكوان وما فيها . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! | [الآية : 48] . | | قال : أن يطالع سره شيئا سوى ا عز وجل . | | وقيل : إن رؤية العمل ورؤية النفس وطلب الثواب على العمل وطلب المدح عليه ، | كلها من أنواع الشرك التي أخبر ا تعالى أنه لا يغفره . | | قال رسول ا صلى ا عليه وسلم حاكيا عن ربه عز وجل : ' من عمل عملا أشرك فيه غيري ، فأنا | منه بريء وهو للذي أ ِشرك ' . | | وقال محمد بن علي رحمه ا : هذا الذي أخبر ا عز وجل أنه لا يغفره ، وهو أن | يتواضع العبد لغيره في طلب الدنيا وهو المالك له دون الغير . | | قوله عز وجل : ! 2 2 ! [الآية : 49] . | | قال بعضهم : ليست الأنفس محل التزكية ، فمن استحسن من نفسه شيئا فقد اسقط | عن باطنه أنوار اليقين . | | قوله عز وجل : ^ (ألم تر إلى الذين أوتوا تصيبا من الكتاب) ^ [الآية : 51] . |